

THE ROLE OF INDUSTRIAL HANDLING IN SUPPORTING SMALL AND MEDIUM ENTERPRISES

دور المناولة الصناعية في دعم المؤسسات الصغيرة و المتوسطة

وداد شعباني*

مدرسة الدراسات العليا التجارية

widadchabani@gmail.com

ريخ الوصول: 2020 /04/ 01 ريخ القبول: 2020 /05 /27 ريخ النشر على الانترنت: 2020 /06 /01

ABSTRACT: We aim through this article to highlight the role of industrial handling as one of the most important strategic options for small and medium enterprises seeking to raise their production and competitiveness and increase their contribution to the gross domestic product. Through this we will discuss in our research an analysis of what handling and the motives for resorting to it and the extent of its importance in developing small and medium enterprises and in this framework will highlight the most important measures taken by Algeria to upgrade the activity of industrial handling as the most important types of strategic partnership between institutions

Keywords: Small and Medium Enterprises, Industrial Handling, Industrial Integration

JEL Classification: L22 L52

الملخص /مهدف من خلال هذا المقال إبراز دور المناولة الصناعية كإحدى أهم الخيارات الإستراتيجية للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة التي تسعى إلى رفع قدرتها الإنتاجية و التنافسية و ز دة مساهمتها في الناتج المحلي الإجمالي . فمن خلال هذا سنتطرق في بحثنا إلى تحليل ماهية المناولة ودوافع اللجوء إليها و مدى أهميتها في تطوير المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و في هذا الإطار سيتم إبراز أهم الإجراءات التي اتخذتها الجزائر لزيادة نشاط المناولة الصناعية . اعتبارها أهم أنواع الشراكة الإستراتيجية بين المؤسسات .

الكلمات الرئيسية: المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، المناولة الصناعية ، التكامل الصناعي .

1. مقدمة :

تشكل المؤسسات الصغيرة و المتوسطة الركيزة الأساسية لاقتصادات معظم الدول في البلدان المتقدمة و النامية على السواء، إلا أن المناخ الاقتصادي الملائم ساهم في إنجاح هذه المؤسسات في الدول المتقدمة مقارنة لدول النامية . و تعتبر المناولة الصناعية إحدى أهم الاستراتيجيات التي تتبعها هذه المؤسسات ، فقد

ساهمت عملية التصنيع في مختلف الميادين إلى إنشاء صناعات متخصصة لمنتجات وسيطة ذات أهمية كبرى في مختلف الصناعات ، فانتشار المناولة الصناعية بشكل كبير ، كان له دورا رزا في تلبية الطلب المتزايد على الأجزاء الصناعية المكونة لمختلف منتجات المؤسسات الكبرى ، التي تفرغت هي بدورها إلى الاهتمام صل الصناعة ، فأصبح التعاون بين المؤسسات الآمرة و المناولة سمة الاقتصادات المتطورة .

من خلال ما تقدم يمكن الاستنتاج ان المناولة الصناعية هي إستراتيجية مناسبة لتحديث و تطوير نسيج المؤسسات الصغيرة و المتوسطة و أداة فعالة في استدامة نجاح هذه المؤسسات .

و من خلال ما تقدم نلخص إشكالية بحثنا في السؤال التالي : ما هو الدور الذي تلعبه إستراتيجية المناولة في تطوير و دعم المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ؟

و للإجابة عن هذا الإشكال قسمنا بحثنا إلى أربع محاور :

- المحور الأول : الإطار المفهومي للمناولة الصناعية
- المحور الثاني : ماهية و مزايا المؤسسات الصغيرة و المتوسطة
- المحور الثالث : أهمية المناولة في تطوير و تنمية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة
- المحور الرابع : السياسة التي تبنتها الجزائر في إطار ترقية المناولة

اولا : الإطار المفهومي للمناولة الصناعية

تعد المناولة الصناعية من أهم استراتيجيات التحالف بين المؤسسات في النسيج الصناعي نظرا إلى المزايا التي تتمتع بها و التي تعمل على دفع عجلة النمو الاقتصادي ، و أيضا لتأثيرها على طرق توزيع الأعمال و الموارد ، لذا سنتعرض من خلال هذا المحور إلى ماهية المناولة الصناعية بشيء من التفصيل

2. تعريف المناولة :

إن المناولة كمفهوم عرفت عدة اختلافات في التعاريف سواء تعلق الأمر لمسيرين أو لمنظرين . فمصطلح المناولة هو مصطلح متعارف عليه في دول المغرب العربي ودول شمال أفريقيا، أما لنسبة للدول العربية في المشرق العربي فالمصطلح المتعارف عليه هو التعاقد من الباطن أو المقاول و سندرجها في مقالنا متزادفين حسب موضع الكلمة ، و سنورد فيما يلي بعض التعاريف التي تناولت المناولة.

- حسب منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية تعرف المناولة على " أنها اتفاق يقوم من خلاله رب العمل بتكليف مؤسسة أو عدة مؤسسات بعملية إنتاج أجزاء ، أو مكوت أو مجموعات فرعية أو توفير بعض الخدمات الصناعية المكتملة التي تعد ضرورية لإتمام المنتج النهائي للمؤسسة الآمرة و هذا يقود المناولين الصناعيين للقيام لأنشطة المبنية بموجب شروط المؤسسة الآمرة ، بما يسمح للمناولين بعد ذلك الوصول إلى مستويات تخصص اعلى في مجالات و قطاعات محددة " .[†]
 - كما تعرف المقاوله من الباطن حسب المركز الوطني للمقاوله من الباطن على أنها "النشاط الذي من خلاله يتم تصنيع منتج أو عدة مركبات تسمى القطع لحساب المؤسسة التي تعطي الأوامر وحسب الخصائص التقنية التي تحددها تبعاً للنتيجة الصناعية المراد الوصول إليها".
 - و حسب Jean-Marie PITROU " المناولة هي عبارة عن قرار مؤسسة تدعي المؤسسة الآمرة بتوكيل مؤسسة أخرى تدعي المؤسسة المناولة لتنفيذ مهمة لصالحها ، وفق دفنر مواصفات مسبق ، و تؤدي هذه المهام إلى إنجاز منتج أو خدمة خاص للمؤسسة الآمرة ، حيث تحتفظ هي لمسؤولية الاقتصادية النهائية للمنتج " .[‡]
 - كما يعتبر François BLONDEL " المناولة هي القيام بنجاز عملية تصميم ، إعداد ، صناعة ، تنفيذ أو صيانة المنتج لحساب الزبون (المؤسسة الآمرة) ، و هذا في إطار دورة إنتاج محددة و الالتزام بمطابقة هذه العملية مع المواصفات التقنية أو العامة التي يحددها الزبون"[§] .
 - و من خلال التعاريف السابقة يمكن تقديم تعريف يشمل العناصر الأساسية لمفهوم المناولة :
- المناولة هي جميع العلاقات التعاونية التكاملية التي تنشأ بين مؤسستين أو أكثر خلال مراحل العملية الإنتاجية ، بموجبها
- تقوم منشأة مقدمة للأعمال بتكليف منشأة أو أكثر (تسمى منفذة للأعمال أو مناولة أو مجهزة) متخصصة بنجاز مرحلة أو أكثر من عمليات الإنتاج طبقاً لعقد محدد مسبقاً و ملزم للطرفين .
3. صيغ المناولة الصناعية :

† « Rapport de L'ONUDI , Vienne , Sous traitance internationale ou délocalisation Louis MORCOS Jean » , 2004 , p 3

‡ PITROU Jean-Marie , « La sous traitance gagnant /gagnant , édition Ellipses » , Paris , 2007 , p 09

§ BLONDEL François , « Gestion industrielle » , édition Dunod , Paris , 2000 , p 257 .

يتميز أسلوب المناولة الصناعية لمرونة و القدرة على الاستجابة للاستخدامات المختلفة و خذ أشكال متعددة و متنوعة حسب الأهداف و الأعمال المطلوب إنجازها و التي يمكن تصنيفها حسب :

■ مناولة طاقة الإنتاج :

في هذه الحالة لا تملك المؤسسات الآمرة القدرة الإنتاجية اللازمة لصناعة المركبات ،الأجزاء و المعدات الخاصة و لتالي لا يمكنها تلبية طلبية السوق ، فتقوم هذه المؤسسات برام عقود مناولة مع منشآت أخرى متخصصة ، هذا التعاقد قد يكون ظرفي لمواجهة مثلا ارتفاع في الطلب ، أو تعاقد طويل المدى بهدف الاحتفاظ بطاقة إنتاجية مرتفعة توفرها لها المؤسسات المناولة للرفع من القدرة التنافسية .

■ مناولة على أساس التخصص :

في هذه الصيغة تعاقد المؤسسات الآمرة لأعمال مع مؤسسة أو أكثر متخصصة تتوفر فيها التجهيزات و الكفاءات اللازمة لتوفير احتياجاتها من المواد أو الخدمات المطلوبة . و العلاقة التي تربط بين المؤسستين لا تعود إلى التغيرات في حجم الطلبات لأنها تتميز بمدى الطويل فهي علاقة مستقرة و يعود ذلك لحاجة المؤسسة الآمرة للمؤسسة المناولة .

■ على أساس مدة عقد المناولة الصناعية :

- مناولة ظرفية : المؤسسة الآمرة تنتج مكانياتها الداخلية ولكن لأسباب طارئة و ظرفية تستعين المؤسسة المناولة لتنفيذ جزء من العملية الإنتاجية .

- مناولة هيكلية (دائمة) : يتم اللجوء إلى هذا الصنف إذا تعلق الأمر لمنتجات المعقدة لذا تكون العلاقة بين المؤسسة الآمرة و المناولة طويلة و أحياء دائمة .

■ المناولة حسب محل التطبيق:

- المناولة الوطنية : في هذه الصيغة ، تتمتع المؤسسات من نفس الجنسية و تزاوّل نشاطها داخل حدود وطنها .

- المناولة الدولية : حيث تتمتع المؤسسات المتعاقدة بجنسيات مختلفة مهما كانت الدولة التي تمارس فيها عملها .

■ على أساس درجة تعقد العلاقة بين المؤسستين :

- المناولة الصناعية البسيطة : في هذا النوع من المناولة تكون هناك علاقة مباشرة بين المؤسسة الأمرة و المؤسسة المناولة .
- المناولة الصناعية لتسلسل : في هذا النوع من المناولة يكون تدرج الماولين حسب أهميتهم فالمؤسسة الأولى هي المؤسسة الأمرة و تتبعها المؤسسة المناولة من الصنف الأول التي هي بدورها تعد مؤسسة أمرة لنسبة للمؤسسات المناولة من الصنف الثاني وهكذا تليها مؤسسات بدرجات اقل .

4. دوافع اللجوء إلى المناولة

تظهر الدوافع الأساسية للمناولة بشكل أساسي في الأسباب التنافسية المتعلقة بفعالية الأداء و الجودة و التكاليف ، مما يجعل المناولة ليست حكرًا على مؤسسة معينة دون غيرها و لا تتوقف على نشاط دون غيره من الأنشطة الأخرى . و في هذا السياق يمكننا أن نلخص أهم دوافع اللجوء إلى المناولة في النقاط الأساسية التالية :

- التحكم في التكاليف : اللجوء إلى المناولة يمكن المؤسسة الأمرة من الحصول على عقود للمدخلات سعار بته ، ما يسهل عليها التحكم في التكاليف ويقلل من مسؤولية الإشراف على العمل ومراقبته .
- تحقيق أفضل جودة : إن البحث عن منتجات ذات جودة عالية يدفع المؤسسة إلى الاستعانة بمصادر خارجية ، حيث لا يمكن للمتخصصين الداخليين تلبية المعايير المطلوبة و لتالي يتم اللجوء إلى المستوى العالي من المهارات و الخبرات المتخصصة و المتوفرة لدى الماولين الخارجيين .
- التحكم في الوقت و التقليل من المخاطر : من أهم أسباب اللجوء إلى المناولة هي التحكم في الوقت و التقليل من المخاطر ، و ذلك بتسليم الطلبيات في وقتها في ظل تقلبات السوق و كذا التقليل من المخاطر المتعلقة بعمليات الجرد و المخزون .
- مسايرة تقلبات السوق : بعبارة أخرى فإن التعاقد مع مؤسسات مناولة هو بمثابة وسيلة لتحوط ضد تقلبات الطلب في السوق ، فعندما يواجه المؤسسات الاقتصادية في الطلب أو وجود تغيرات موسمية فإنهم يواجهون ذلك إما من خلال زدة الاستثمارات المالية أو يلجؤون إلى التعاقد مع ماولين في أنشطة معينة .
- استغلال الطاقة المتوفرة : تمكن المناولة من استغلال الطاقة المتوفرة في المؤسسة و ذلك بتوفير عناء البحث و التطوير في مجال أو نشاط معين .

5. معايير اختيار المناول المناسب

غالبا ما تضع المؤسسة الآمرة معايير و شروط اختيار المناول المناسب وفقا لأهداف مسطرة مسبقا و التي تهدف إلى تحقيقها من وراء اللجوء إلى هذا النوع من الاستراتيجيات ، و فيما يلي نذكر أهم المعايير الفاعلة في تحديد المناول المناسب : **

- المصدقية : تعمل على رسم سمعة المؤسسة في مجال نشاطها أمام عملائها في السوق مما يسمح لها بتعزيز موقعها التنافسي .
- الكفاءة : يقصد لكفاءة كلا من : المعرفة ، المهارة ، الحافز ، القيم و الأهليات التي نجدها عند المؤسسة المناولة ، و هذا وفقا لحاجات المؤسسة الآمرة ، التي تستفيد من التخصص و الإنتاج الكبير و الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة .
- التكلفة : تلعب التكلفة دور مهم في تحديد سعر المنتج و لتالي فهو عنصر أساسي خذه المؤسسات المقدمة للأعمال بعين الاعتبار عند اختيار المؤسسة المناولة .
- التكنولوجيا المتطورة : يشترط الحياة على درجة من التطور التكنولوجي و الإبداعي من اجل تحقيق التميز في مجال التخصص .

نيا : ماهية و مزا المؤسسات الصغيرة و المتوسطة

تعتبر المؤسسات الصغيرة و المتوسطة القاعدة الأساسية في عملية التنمية الاقتصادية و الاجتماعية ، وذلك لما تحققة من مردود اقتصادي كبير على مستوى كافة القطاعات الإنتاجية داخل الاقتصاد الوطني ، حيث تلعب دورا رائدا في توسيع القاعدة الاقتصادية و في تحقيق التكامل الاقتصادي بين كافة القطاعات ، كما تساهم بشكل كبير في إيجاد فرص عمل جديدة .

1- تعرف المؤسسات الصغيرة و المتوسطة

أ ر تحديد مفهوم المؤسسات الصغيرة و المتوسطة جدلا كبيرا في الفكر الاقتصادي و بين المهتمين مر هذه المؤسسات ، وذلك لأنه من الصعوبة وجود تعريف محدود و دقيق للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة يكون مقبولا لمختلف الاتجاهات الاقتصادية . هذه الصعوبة تكمن أساسا في تحديد الفروقات الجوهرية بين

** زيدان غري نسرين و الداوي الشيخ ، واقع المناولة الصناعية المؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية SNVI ودورها في دعم قطاع

المؤسسة الصغيرة من جهة و المؤسسة الكبيرة من جهة أخرى. فمحاولة وضع تعريف مناسب لهذه المؤسسات يصطدم بعدد كبير من المعايير و المؤشرات المختلفة كالبحجم وعدد العمال وحجم الاستثمارات

■ فمثلا تم تحديد التعريف السائد في دول الاتحاد الأوربي حسب الجدول الموالي :

نوع المؤسسة	عدد العمال (عامل)	رقم الأعمال السنوي (أورو)	الميزانية السنوية (أورو)
مؤسسة مصغرة	10 >	2 مليون	2 ≥ مليون (لم تكن محددة قبل 2003)
مؤسسة صغيرة	50 >	10 مليون	10 ≥ مليون (5 ≥ مليون في سنة 1996)
مؤسسة متوسطة	250 >	50 مليون	50 ≥ مليون (40 ≥ مليون في سنة 1996)

المصدر: سر عبد الرحمان، تقييم دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الحد من ظاهرة البطالة: رسالة ماجستير، تخصص: تسيير الموارد البشرية، جامعة جيجل، 2014، ص70.

■ و يعرف المشرع الجزائري المؤسسة الصغيرة و المتوسطة مهما كانت طبيعتها القانونية ، لها مؤسسة إنتاج السلع و / أو الخدمات ، تشغل من 1 إلى 250 شخصا و لا يتجاوز رقم أعمالها السنوي 4 ملايين دينار جزائري أو لا يتجاوز مجموع حصيلتها السنوية 1 مليار دينار جزائري .^{††}

– المؤسسة المتوسطة

تعرف لها مؤسسة تشغل من 50 إلى 250 شخصا، و رقم أعمالها محصور بين 400 مليون دج و 4 مليار دج، و مجموع ميزانيتها السنوية محصورة بين 200 مليون دج إلى 1 مليار دج .^{‡‡}

^{††}05 الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، الجريدة الرسمية ، العدد 2 ، يناير 2017 ، ص

^{‡‡} نفس المرجع ، ص 06

- المؤسسة الصغيرة تعرف لها مؤسسة تشغل من 10 إلى 49 شخصا، و رقم أعمالها لا يتعدى 400 مليون دج ، و مجموع ميزانيتها السنوية لا تتعدى 200 مليون دج. §§
- المؤسسة الصغيرة جدا : تعرف لها مؤسسة تشغل من 1 إلى 9 أشخاص ، و رقم أعمالها لا يتعدى 40 مليون دج، و مجموع ميزانيتها السنوية لا تتعدى 20 مليون دج.***

1- مزا المؤسسات الصغيرة و المتوسطة

تتميز المؤسسات الصغيرة و المتوسطة بعدة خصائص أو مميزات و يمكن سردها على النحو التالي:

- تتميز هذه المؤسسات بقدرتها على التفاعل بمرونة مع متغيرات الاستثمار ، أي التحول من صناعة إلى أخرى تتناسب مع متطلبات السوق ، فمثلا إذا تجمد قطاع اقتصادي أو فقد حيويته فان المؤسسات المؤسسات الصغيرة تستطيع التحول إلى قطاع اقتصادي آخر في زمن وجيز دون عناء كبير ، و يرجع ذلك لاعتماد هذه المؤسسات على استثمار مادي ضعيف الحجم مما يسهل عملية التحول الاقتصادي .
- خلق فرص عمل جديدة: إن المؤسسات الصغيرة والمتوسطة قادرة على امتصاص البطالة وخلق فرص عمل جديدة لأنها لا تتطلب المهارات الفنية التي تتطلبها المشاريع الكبيرة.
- تحقيق التوازن الجغرافي لعملية التنمية ، حيث تنسم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة مرونة في التوطن والتنقل بين مختلف المناطق والأقاليم ، الأمر الذي يساهم في خلق مجتمعات إنتاجية جديدة في المناطق النائية والريفية، وإعادة التوزيع السكاني ، والحد من الهجرة إلى المدن الكبرى .
- مساعدة المؤسسات الكبيرة في تدبير احتياجاتها من مستلزمات الإنتاج السلعية ، فعن طريق نظام التعاقد من الباطن المنتشر في العديد من الدول لتخفيض تكاليف الإنتاج و ز دة القيمة المضافة ، تصبح الصناعات الصغيرة مكتملة و مغذية للصناعات الكبيرة حيث تقوم نتاج العديد من الأجزاء أو السلع نصف مصنعة بمزا اقتصادية للمؤسسات الكبيرة .

§§ نفس المرجع ، ص 06

*** نفس المرجع ، ص 06

- تتميز المؤسسات الصغيرة و المتوسطة بفعالية التسيير، حيث تتبع غالبا طرق غير معقدة ، أما فيما يخص الهيكل التنظيمي فهياكلها التنظيمية بسيطة و اتصالاتها مباشرة و لتالي تستطيع أن تستغل بشكل جيد الاتصالات الغير رسمية و الفعالة .
- استقلالية الإدارة: و يعود ذلك إلى الملكية الفردية أو العائلية أو لعدد محدود من الأفراد لهذه المؤسسات بسبب انخفاض رأس المال المستثمر فيها، هذا يعني استقلالية الإدارة لهذه المؤسسات لأن معظمها يكون مديرها هو نفسه صاحب المؤسسة و الذي يتحكم في جميع القرارات .

لثا : أهمية المناولة في تطوير و تنمية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة

- تعمل إستراتيجية المناولة على تحسين الأداء الاقتصادي للمنشآت الصغيرة و المتوسطة و ذلك نظرا الدور الهام الذي تلعبه في دفع عجلة التنمية الصناعية من خلال تعزيز النزاهة و التكامل بين الصناعات الصغيرة و الصناعات الأساسية⁺⁺⁺ . و تتمثل هذه الأهمية فيما يلي :
- تخصص المؤسسات المناولة في بعض النشاطات و إنتاج بعض المستلزمات و القطع الخاصة ، يمكنها من الوصول إلى مستوى عالي من الفعالية وذلك بتوفير منتجات ذو جودة و قل تكلفة عما إذا تم إنتاجها في الشركات الكبيرة الأم .
- يساعد نظام المناولة على تطوير و تنوع المنتجات طبقا لاحتياجات السوق ، كما يساعد على الاستغلال الأمثل للطاقت المتاحة و هيل الوحدات الصناعية بما يعظم قدراتها على تصدير منتجاتها و مواجهة المنافسة المحلية و الدولية .
- يعتبر هذا النوع من الاتفاقيات بمثابة آلية و أداة لرفع المستوى التكنولوجي للشركات الصغيرة و المتوسطة العاملة في مجال المناولة ، فمن خلال الانخراط في اتفاقيات التعاون مع مؤسسات كبيرة ، موردين و مقاولين آخرين يتم الاستفادة من التكنولوجية المنقولة .
- تساعد المناولة الصناعية على تعميق التصنيع المحلي و زدة الإمكانيات الصناعية خاصة في المعدات الاستثمارية وإحلال المنتجات الوطنية محل الواردات .

رابعا : السياسة التي تبنتها الجزائر في إطار ترقية المناولة

بن الدين محمد ، دور مراكز المناولة في دعم و توجيه المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر ، مجلة الحقيقة ، ع 2، ⁺⁺⁺ جامعة أدرار ، جويلية 2012 ، ص 11

لم تحض المناولة الصناعية في الجزائر في الفترة الممتدة بين 1963-1988 اهتمام السلطات العمومية نظرا لطبيعة النظام السياسي السائد آنذاك . ولكن مع بداية سنة 1988 شرعت الجزائر في إعادة هيكلة المؤسسات الوطنية و القيام بصلاحات اقتصادية حيث أعادت الاعتبار للاستثمارات الخاصة و تقليص دور الدولة في النشاط الاقتصادي و ذلك من خلال صدور قانون رقم 88-25 المؤرخ في 19-07-1988 و المتعلق لاستثمار ، و الذي كان له دور كبير في إعطاء دفع قوي لإنشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة بما فيها المؤسسات المناولة . و مع بداية التسعينات جاء قانون الصفقات العمومية المعدل و المتمم بموجب المرسوم رقم 3-301 الصادر في 11-09-2003 و الذي خصص قسم منه للمقاولة الفرعية اعتبارها وسيلة من وسائل تنفيذ المشاريع الكبرى .

و إدراكا منها بضرورة تفعيل هذا الأسلوب و ترقيةه تم الاتفاق على إنشاء البورصة الجزائرية للمناولة و الشراكة في 1991 وفقا لتوصيات بر مج الأمم المتحدة للتنمية و منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية و بمساعدة وزارة الصناعة و إعادة الهيكلة التي أعطت دفعا قويا في مجال إقامة علاقات مناولة . حيث تتمثل المهام الأساسية لبورصة المناولة فيما يلي : ###

- إنشاء قاعدة بيانات حول القدرات الصناعية ، من اجل الوصول إلى دليل فرص للمناولة .
- المشاركة في نشاطات تكتيف النسيج الصناعي عن طريق تشجيع إنشاء المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في مجال المناولة .
- ترقية المناولة و الشراكة على الصعيد الجهوي ، الوطني و الدولي .
- ترقية المنتج الوطني و المساهمة في تغطية الأسواق الداخلية بواسطة تطوير نسبة النوعية/السعر .
- تنظيم أ م تقنية و صالوات للعرض ليتقارب أصحاب الأوامر و المناولين .
- المساعدة في تحديد برامج للتكوين ورسكلة رؤساء المؤسسات وكذا طيرهم .

كما تم إدراج فصل من العدد الثاني للجريدة الرسمية الجزائرية الصادرة في 11 يناير 2017 لتزقية المناولة من ب تدابير المساعدة و الدعم لتزقية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ، حيث يتضمن هذا الفصل أربع

علوي فاطمة الزهراء ، المناولة الصناعية خيار استراتيجي للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة مذكرة ماجستير ، تخصص ###
، ص 86 تسير المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ، جامعة احمد بوقرة بومرداس ، 2009-2010

مواد تحتوي على إجراءات تحفيزية ، بموجب هذا القانون تم إنشاء مراكز تقنية للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة المناولة لغرض الحصول على الاعتماد و التصديق على المنتجات .^{SSS}

و في نفس السنة ترأس وزير الصناعة و المناجم ، يوما دراسيا حول المناولة الصناعية ، حيث تميز هذا اليوم الدراسي لتوقيع على اتفاقيات تخصص المناولة و ذلك بين المجموعات الصناعية العمومية و بورصات المناولة و الشراكة الممثلة بمؤسسات المناولة . و يعد هذا بمثابة مؤشر هام للتنسيق في إجراءات الحوكمة فيما يتعلق بسياسة التنمية الصناعية و التكنولوجية في إطار الإمكانيات الكبيرة التي تتوفر عليها المناولة المتواجدة حاليا بالجزائر .

6. الخاتمة

تبين الدراسات النظرية الدور الهام الذي تؤديه المناولة الصناعية في تحسين القدرات الإنتاجية للمؤسسات الآمرة و دورها الفعال في تطوير الصناعة و إذا كانت تساهم المناولة الصناعية في تطوير النسيج الصناعي للدول المتقدمة ، فان الواقع في الدول النامية يقيم مخالفا لذلك ، إذ تعيش المناولة الصناعية وضعية صعبة جدا ، فهي لا تقوى على مسايرة التكنولوجيا المتطورة و عاجزة عن تشغيل كفاءات التي تتطلب أجور مرتفعة . إن ضعف المناولة الصناعية في الدول النامية يرجع أساسا إلى ضعف الجانب القانوني الذي من شأنه أن يساهم في ربط العلاقة بين المؤسسات الآمرة و المؤسسات المناولة ، ضف إلى ذلك ضعف المحيط الاقتصادي الداعم لهذه المؤسسات الصغيرة ، التي تحتاج إلى متابعة و مرافقة من تكوين عمالها و تمويلها . كما مل أن تقدم الدول النامية مناخا ملائما لإنشاء المناولة الصناعية الكفيلة بتطوير اقتصادهما و الحد من التبعية للدول المتقدمة .

المراجع :

^{SSS} قلوب عبد و سحنون سمير ، إستراتيجية المناولة الصناعية لعصرنة قطاع المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ، مجلة اضافات اقتصادية ، جامعة غرداية ، افريل 2018 ، ص 43

1. بن الدين محمد، دور مراكز المناولة في دعم و توجيه المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر ، مجلة الحقيقة ، ع 2، جامعة ادرا ، جويلية 2012
2. قلوبش عبد و سحنون سمير ، إستراتيجية المناولة الصناعية لعصرنة قطاع المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ، مجلة اضافات اقتصادية ، جامعة غرداية ، افريل 2018
3. زيدان غري نسرين و الداوي الشيخ ، واقع المناولة الصناعية المؤسسة الوطنية للسيارات الصناعية SNVI ودورها في دعم قطاع المؤسسات الصغيرة و المتوسطة الجزائرية ، مجلة المؤسسة ، 2019
4. علالي فتيحة و عراب فاطمة الزهراء ، تنشيط المناولة الصناعية كخيار استراتيجي هان لدعم و ترقية المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ، ملتقى وطني حول: إستراتيجية التنظيم و مرافقة المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الجزائر
5. علوي فاطمة الزهراء ، المناولة الصناعية خيار استراتيجي للمؤسسات الصغيرة و المتوسطة مذكرة ماجستير ، تخصص تسير المؤسسات الصغيرة و المتوسطة ، جامعة احمد بوقرة بومرداس ، 2010-2009
6. سر عبد الرحمان ، تقييم دور المؤسسات الصغيرة و المتوسطة في الحد من ظاهرة البطالة: رسالة ماجستير، تخصص: تسيير الموارد البشرية، جامعة جيجل، 2014
7. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، الجريدة الرسمية ، العدد 2 ، يناير 2017
8. BLONDEL François , « Gestion industrielle » , édition Dunod , Paris , 2000
9. PITROU Jean-Marie , « La sous traitance gagnant /gagnant , édition Ellipses » , Paris , 2007 .
10. MORCOS Jean-Louis , « Sous traitance internationale ou délocalisation » , Rapport de L'ONUDI , Vienne , 2004 .